بعض مؤلفات الإمام السيوطي

رحمة الله عليه

في نجاة والدي النبي

صلى الله عليه وآله وسلم الشريفين

- التعظيم و المنة في أن أبوي النبي في الجنة : (1-74)
- الدرج المنيفة فى الآباء الشريفة : (75-92)
- السبل الجلية فى الآباء العلية : (93-110)
- المقامة السندسية في النسبة المصطفوية : (111-130)
- مسالك الحنفا في والدي المصطفى : (131-292)
- نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين : (293-310)

التعظيم والمنة في
أن أبوى الرسول في الجنة
صلى الله عليه وآله وسلم

للإمام الحافظ

سيدى جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطى

رضى الله تعالى عنه

تحقيق العلامة الشيخ

حسنين محمد مخلوف

مفتي الديار المصرية وعضو جماعه كبار العلماء

الناشر

دار جوامع الكلم

ت: ٥٨٩٨٠٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله تعالى الذى تولى حبيبه ومصطفاه فلم يزل ينقله من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجه من أبوين لم يلتقيا على سفاح قط .

وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم القائل فى حديثه الشريف « ما افترق الناس فرقتين إلا جعلنى الله فى خيرهما فأخرجت من بين أبوىّ ولم يصبنى شىء من عهد الجاهلية . خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أمى . فأنا خيركم نفساً وخيركم أباً » .

وها نحن الأن بصدد طبع كتاب « التعظيم والمنة فى أن أبوى الرسول فى الجنة ـ صلى الله عليه وآله وسلم » ليكون سداً فى وجوه المنكرين والحاقدين والجاحدين لفضل الله على رسوله والقائلين بإن والدى النبى فى النار ﴿ وإنهم ليقولون منكراً من القول وزورا ﴾ .

والتحدث بهذا القول صعب وخطير جداً لأن الأئمة قد نصوا على أنه ليس لنا أن نقول ذلك لأنه يؤذى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة ﴾ .

وسئل القاضى ابو بكر بن العربى أحد أئمة المالكية عن رجل قال:

إن آباء النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى النار .

فأجاب : بأنه ملعـــون . لأن الله تعالى يقول فى كتابه العزيـز : ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخره وأعد لهم عذابا مهينا ﴾ ولا أذى أعظم من أن يقال عن أبيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إنه فى النار .

وإنه لشرف ـ لو تعلمون ـ عظيم أن تقوم مكتبتنا ـ دار جوامع الكلم ـ بطباعة هذا الكتاب القيم المفيد الذى ذاع خبره بين أهل الإيمان الصادق والمحبة الخالصة لله ورسوله .

هذا الكتاب الذى يزعج طبعه ونشره أهل الجفوة والجحود الذين يجحدون فضل الله تعالى على رسوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فثارت ثائرتهم على ماجاء فى هذا الكتاب من حقائق أثبتتها الصحاح من كتب السنة والسيرة .

فهذا الكتاب لِمَا قُرِئَ له ، فمن قرأه بعين المحبة ارتاح قلبه . وهدأت نفسه ، ومن قرأه بعين الجحود والنكران إشتعلت فى نفسه نيران الحقد والبغض والغيره .

نسأل الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . وأن نكون بهذا العمل المتواضع قد أدينا ولو النذر اليسير من حق رسول الله علينا . وأن يكون لنا عنده ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يداً نسعد بها فى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .

دار جوامع الكلم

ـ ب ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى . أفتيت بأن المختار أن أم النبى صلى الله عليه وآله وسلم موحدة وحكمها حكم من تحنّف فى الجاهلية وكان على دين إبراهيم الخليل عليه السلام ، وترك عبادة الأصنام .، كزيد بن عمرو بن نُفَيْل وأضرابه ، وبأن الحديث الوارد فى أن الله أحياها له ليس بموضوع كما ادعاه جماعة من الحفاظ بل هو من قسم الضعيف الذى يتسامح بروايته فى الفضائل خصوصا فى مثل هذا الموطن .

فتضمن هذا الافتاء أمرين محتاجين إلى بيان المستند لكل منهما

(١) الكلام في حديث الإحياء وأنه ضعيف لا موضوع :

(**فأقول**) قال ابن شاهين[1] فى كتابه « الناسخ والمنسوخ » حدثنا محمد بن الحسين [2] بن زياد مولى الأنصار حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمى بمكة حدثنا أبو غَزِيّة محمد بن يحيى الزهرى حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبى صلى

(١) أبو حفص عمر بن عثمان بن شاهين البغدادى الواعظ المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائه .
(٢) فى اللسان ـ كما سيأتى ابن الحسن فليحرر .

الله عليه وآله وسلم نزل إلى الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا فقلت يارسول الله نزلت إلى الحجون كئيبا حزينا فأقمت به ماشاء الله ثم رجعت مسرورا قال « **سألت ربى عز وجل فأحيا لى أمى فآمنت بى ثم ردّها** » .

أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال الحافظ أبو الفضل بن ناصر : هذا الحديث موضوع ، ومحمد بن زياد هو النقاش[1] ليس بثقة، وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان .

(**قلت**) أما محمد بن يحيى فليس بمجهول فقد ذكره الذهبى فى « الميزان والمغنى » معا فقال محمد بن يحيى أبو غزية المدنى الزهرى قال الدارقطنى متروك وقال الأزدى ضعيف هذه عبارته فقد عرف بالضعف لا بالوضع ، ومن يترجم بهذا لا يكون حديثه فى درجة الموضوع بل فى درجة الضعيف .

وأما أحمد بن يحيى الحضرمى فليس بمجهول أيضا فقد ذكره الذهبى فى « الميزان » وقال روى عن حرملة التجيبى ولينه أبو سعيد بن يونس . ومن يترجم بهذا يعتبر حديثه .

وأما محمد بن زياد فإن كان هو النقاش كما ذكر فهو أحد العلماء بالقراءات وأحد أئمة التفسير. قال الذهبى فى « الميزان » صار شيخ المقرئين فى عصره على ضعف فيه أثنى عليه أبو عمرو الدانى وحدث

---

(١) قوله ومحمد بن زياد الخ قال فى لسان الميزان ما نصه محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى ثم البغدادى النقاش المقرىء المفسر اهـ وملم يعرف نسبه .

بمناكير[1] [قلت][2] ومع ذلك فلم ينفـرد[3] به فإن للحديث طريقين آخرين عن أبى غزية .

قال الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله المكى الطبرى[4] فى كتابه « سيرة النبى » أخبرنا أبو الحسن أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى إجازة أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن عبد الرزاق الحافظ الزاهد أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن الأخضر حدثنا أبو غزية محمد بن يحى الزهرى حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام به ما شاء الله ثم رجع مسرورا قال « **سألت ربى فأحيا لى أمى فآمنت بى ثم ردّها** » .

وأما الذهبى فلم يعل الحديث بواحد من الثلاثة المذكورين[5] بل قال فى « الميزان » عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد يحدّث ـ أن الله أحيا لى أمى فآمنت بى ... الحديث ، لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح من أنه عليه السلام استأذن ربه فى الزيارة والاستغفار لها فلم يأذن له انتهى .

---

(١) قوله وحدث بمناكير الخ فى اللسان كان النقاش يكذب فى الحديث والغالب عليه القصص وقال الزرقانى كل حديث النقاش منكر قال الخطيب فى أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة ا هـ .

(٢) زيادة اقتضاها المقام لأن هذا القول من المؤلف لا من الذهبى تأمل .

(٣) أى محمد بن زياد وأحمد بن يحيى .

(٤) المتوفى سنة أربع وتسعين وستمائة .

(٥) أى كما ذكره الحافظ أبو الفضل بن ناصر .

وحاصله أنه أعلَّ الحديث بأمرين :

(**أحدهما**) : جهالة عبد الوهاب ابن موسى .

(**والثانى**) : مخالفته للحديث الصحيح المذكور .

والجواب عن الأمر الأول : أن عبد الوهاب معروف من رواة مالك وقد روى هذا الحديث أيضا عنه .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب فى كتاب « السابق واللاحق » أخبرنا أبو العلاء الواسطى حدثنا الحسين بن على بن محمد الحلبى حدثنا أبو طالب عمر بن الربيع الزاهد حدثنا على بن أيوب الكعبى حدثنا محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية حدثنا عبد الوهاب بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها قالت [**حج بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع فمرَّ بى على عقبة الحجون وهو باكٍ حزين مغتم فبكيت لبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم إنه طفر فنزل فقال : ياحميراء[1] استمسكى فاستندت إلى جنب البعير فمكث عنى طويلا ثم عاد إلىَّ وهو فرح متبسم فقلت له بأبى أنت وأمى يارسول الله نزلت من عندى وأنت باكٍ حزين مغتم فبكيت لبكائك ثم إنك عدت إلىّ وأنت فرح متبسم فمم ذاك يارسول الله قال : « ذهبت لقبر أمى فسألت الله أن يحييها فأحياها فآمنت بى وردها الله تعالى**] أخرجه من هذا الطريق

(١) تصغير حمراء أى بيضاء للتحبيب كقولهم يا بنى ويا أخى .

الدارقطني في « غرائب مالك » وقال باطل وأخرجه ابن عساكر في « غرائب مالك » أيضاً وقال منكر وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات » أيضاً ولم يتكلم على رجاله .

وقد قال الذهبي في « الميزان » علي بن أيوب أبو القاسم الكعبي روى عن ابن يحيى الزهري لا يكاد يعرف .

(قلت) قد بان بهذا الطريق أن عبد الوهاب بن موسى هذا يقال له أبو العباس الزهري[1] . ذكره الخطيب في الرواة عن مالك فأخرج من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري حدثنا مالك حدثني عبد الله بن دينار عن سعد مولى عمر بن الخطاب أن كعب الأحبار قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إنا لنجدك في كتاب الله تعالى على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة ، وهذا الأثر معروف عن مالك . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » عن معن بن عيسى عن مالك بسنده ومتنه سواء .

فزالت جهالة عين عبد الوهاب برواية ثان عنه بروايته المعروفة وكان الحديث عنه من طريقين عن مالك عن أبي الزناد عن هشام ، وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام فرواه مرة هكذا ومرة هكذا .

وفي هذا الطريق زيادة فائدة هي أن ذلك وقع في « حجة الوداع »

* * *

(١) ولكن لم يذكر أبو العباس في هذا الطريق فلعله سقط من الناسخ وسيجيء التصريح بكنيته هذه .

الجواب عن الأمر الثانى : وهو المخالفة لحديث الاستئذان فى الاستغفار عند الزيارة فإن قصة الزيارة كانت ، عام الفتح ، كما فى حديث بريدة وذلك قبل هذه القصة بعامين . ولهـذا أورده ابن شاهين فى ، الناسخ والمنسوخ ، فأورد حديث الزيارة والنهى عن الاستغفار وجعله منسوخا وأورد بعده حديث السيدة عائشة - رضى الله تعالى عنها - فى الإحياء وجعله ناسخا وذلك حسن جلى .

وتابعه القرطبى على ذلك فقال فى ، التذكرة ، بعد أن أورد حديث عائشة فى إحياء أمه وحديث إحياء أبويه : ولا تعارض لأن إحياءهما متأخر عن الاستئذان فى الاستغفار لها بدليل حديث عائشة فى حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الأخبار .

وقال ابن شاهين أيضا حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعد وزهير بن محمد وله اللفظ قالا حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا مصعب بن حرب عن على بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبى وائل عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال جاء ابنا مليكة فقالا يارسول الله ان أمنا كانت تكرم الضيف وقد وأدت فى الجاهلية فأين أمنا ؟ فقال أمكما فى النار، فقاما وقد شق ذلك عليهما ، فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن أمى مع أمكما فقال منافق من الناس ما يغنى هذا عن أمه إلا ما يغنى ابنا مليكة عن أمهما فقال شاب من الأنصار لو أن أبويك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سألتهما ربى فيعطينى فيهما وإنى لقائم المقام المحمود .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » وقال صحيح وفي هذا الحديث فوائد.

ـ منها أن قوله إن أمي مع أمكما . كان قبل أن يسأل ربه فيهما فلا ينافيه حديث إحيائهما وإيمانهما حين سأل ربه في ذلك .

ـ ومنها أنه صلى الله عليه وآله وسلم جوّز أنه إذا سأل ربه فيها يعطيه ، فدل ذلك على إمكانه .

ـ ومنها أن أصحابه جوزوا ذلك عليه واعتقدوا أن من خصائصه ما يقتضي ذلك .

* * *

وقال ابن سعد في « الطبقات » أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث قال : قال العباس ـ رضي الله تعالى عنه ـ « **يارسول الله ما ترجو لأبي طالب قال كلّ الخير أرجو من ربي** » فإذا كان هذا رجاءه لأبي طالب مع أنه أدرك البعثة وعرض عليه الإسلام فأبى فلأبويه أولى .

وقال السهيلي في كتابه « الروض الأنف » روى حديث غريب لعله يصح وجدته بخط جدي أبي عمر أحمد بن أبي الحسن القاضي بسند فيه مجهولون ذكر أنه نقله من كتاب أنتسخ من كتاب معوذ بن داود بن معوذ الزاهد رفعه إلى أبي لزناد عن هشام عن عروة عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرت « **أن رسول الله صلى الله عليه وآله**

وسلم سأل ربه أن يحيى أبويه فأحياهما له فآمنا به ثم أماتهما ؛... والله قادر على كل شيء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم أهل أن يختصه الله بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته . انتهى

كلام الحافظ بن دحية والرد عليه:

وقال القرطبي ذكر الحافظ أبو الخطاب عمر بن دحية أن الحديث في إيمان أمه وأبيه موضوع يرده القرآن العظيم والإجماع قال الله تعالى ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ﴾ (١) وقال : ﴿ فيمتْ وهو كافر ﴾ (٢) فمن مات كافراً لم ينفعه الإيمان بعد الرجعه بل لو آمن عند المعاينة لم ينفعه فكيف بعد الإعادة .

وفي التفسير أنه عليه الصلاة والسلام قال ليت شعري ما فعل أبواي فنزل ﴿ ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ﴾ (٣) .

قال القرطبي وفيما ذكره ابن دحية نظر وذلك أن فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخصائصه لم تزل تتوالى وتتابع إلى مماته صلى الله عليه وآله وسلم فيكون هذا مما فضّله الله تعالى به وأكرمه وليس إحياؤهما وإيمانهما به ممتنعا عقلا ولا شرعا (٤)

فقد ورد في الكتاب العزيز إحياء قتيل بني إسرائيل وإخباره بقاتله

---

(١) سورة النساء آية ١٨ .
(٢)
(٣) سورة البقرة آية ١١٩ .
(٤) إن الذي أحيا هو الله وليس نبيه وإذا كان الأمر معلق بالله تعالى فتحدث ولا حرج فسبحانه المحي المميت

وكان عيسى عليه السلام يحيى الموتى .

وكذلك نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتى .

وإذا ثبت هذا فما يمنع من إيمانهما بعد إحيائهما زيادةً فى كرامته وفضله مع ما ورد من الخبر فى ذلك ويكون ذلك مخصوصا بمن مات كافرا وقوله فمن مات كافرا إلى آخر كلامه مردود بما روى فى الخبر أن الله تعالى ردَّ الشمس على نبيه بعد مغيبها حتى صلى علىٌ رضى الله تعالى عنه ذكره الطحاوى وقال إنه حديث ثابت فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد الوقت لما ردَّها عليه فكذلك يكون نافعا لأبوى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد قبل الله تعالى إيمان قوم يونس عليه السلام وتوبتهم مع تلبسهم بالعذاب كما هو أحد الأقوال وهو ظاهر القرآن .

وأما الجواب عن الآية فبكون ذلك قبل إيمانهما انتهى كلام القرطبى .

قلت .. استدلاله على تجدد الوقت بقصة رجوع الشمس فى غاية الحسن ولهذا حكم بكون الصلاة أداءً وإلا لم يكن لرجوعها فائدة إذ كان يصح قضاء العصر بعد الغروب .

وقد ظفرت باستدلال أوضح منه وهو:

ما ورد أن أصحاب الكهف يبعثون فى آخر الزمان ويحجون ويكونون من هذه الأمة تشريفا لهم بذلك وروى عن ابن عباس مرفوعا

(**أصحاب الكهف أعوان المهدى**) أخرجه ابن مردويه فى تفسيره فقد اعتد بما يفعله أصحاب الكهف بعد إحيائهم بعد الموت .

ولا بدع فى أن يكون الله تعالى كتب لأبوى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عمراً ثم قبضهما قبل استيفائه ثم أعادهما لاستيفاء تلك اللحظة الباقية وآمنا فيها فيعتد به ويكون تأخير تلك اللحظة الباقية بالمدة الفاصلة بينهما *لإستدراك الإيمان من جملة ما أكرم الله تعالى* به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم كما أن تأخير أصحاب الكهف هذه المدة من جملة ما أكرموا به ليحوزوا شرف الدخول فى هذه الأمة .

ثم إن تعليل ابن دحية للحديث بمخالفة ظاهر القرآن **ليس على طريقة أهل الحديث** . فقد ذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر المقدسى فى كتابه « الإيضاح » تعليل ابن حزم لحديث الإسراء الذى أخرجه البخارى وحكمه عليه بأنه موضوع لمخالفة ما ثبت فى أحاديث الإسراء الصحيحة ثم تعقبه بأن قال إن ابن حزم وإن كان إماما فى علوم شتى إلا أنه لم يسلك طريق الحفاظ فى تعليل الحديث وذلك أن الحفاظ إنما يعللون الحديث من طريق الإسناد الذى هو المرقاة إليه وهذا الرجل علله من حيث اللفظ انتهى

وأما حديث(ليت شعرى ما فعل أبواى) . فمعضل ضعيف لا تقوم به حجة .

وقال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس فى سيرته بعد أن ذكر رواية ابن إسحاق فى (أن أبا طالب أسلم عند الموت ما نصه : **وقد روى**

أن عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب أبوى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أسلما أيضا وأن الله أحياهما له فآمنا به) . وروى ذلك أيضا فى حق جده عبد المطلب قال ، وهو مخالف لما أخرجه أحمد عن أبى رزين العقيلى قال قلت يارسول الله أين أمى قال أمك فى النار ، قلت فأين من مضى من أهلك قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمى .

قال وذكر بعض أهل العلم فى الجمع بين هذه الروايات ما حاصله: **أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل راقيا فى المقامات السنية صاعدا فى الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه بما خصه به من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان تكون هذه درجة حصلت له صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن لم تكن وأن يكون الاحياء والإيمان متأخرا عن تلك الأحاديث فلا تعارض** انتهى .

(قلت) هذا كله كلامى على الحديث من غير أن أقف على كلام أحد تكلم عليه ثم راجعت « لسان الميزان » تأليف إمام الحفاظ أبى الفضل ابن حجر فوجدته ساق كلام « الميزان » فى ترجمة عبد الوهاب بلفظه ثم قال ما نصه قلت تكلم الذهبى فى هذا الموضع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث وقد قال الدارقطنى فى « غرائب مالك » ما نصه ويروى عن مالك عن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها حديثان منكران باطلان فذكر هذا الحديث من طريق على بن أيوب الكعبى عن أبى غزية ثم قال وهذا كذب على

مالك والحمل فيه على أبي غزية والمتهم به هو أو من حدّث عنه ، وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس .

ثم قال الحافظ ابن حجر وأخرج ابن الجوزى فى « الموضوعات » عن عمر بن الربيع الزاهد حدثنا على بن أيوب الكعبى حدثنى محمد بن يحيى أبو غزية الزهرى عن عبد الوهاب بن موسى فذكر الحديث مطولا .

ثم ساقه من طريق آخر فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر قال ثنا أحمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الوهاب . ثم قال ابن الجوزى : النقاش ليس بثقة وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان .

قال الحافظ ابن حجر فأما قوله على بن أيوب الكعبى فوافقه ابن عساكر عليه لما خرج هذا الحديث بطوله كما سيأتى فى ترجمة عمر بن الربيع وسمى الدارقطنى أباه أحمد . وأما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف له ترجمة جيدة فى « تاريخ مصر » لأبى سعيد بن يونس ورماه الدارقطنى بالوضع وهو أبو غزية محمد بن يحيى الزهرى وسيأتى ذكره فى موضعه . وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من « مسند النقاش » ما يتميز به وفى طبقته جماعة كل منهم أحمد بن يحيى أقربهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكريا فإنه مصرى وعلى الكعبى مصرى كما قاله الدارقطنى .

وقد ذكر الخطيب : عبد الوهاب بن موسى صاحب الترجمة فى الرواة عن مالك وكناه أبا العباس ونسبه زهريا وأورد له من طريق سعيد ابن أبى مريم عنه عن مالك عن عبد الله بن دينار أثرا موقوفاً على عمر